

المتعاقدية بينها . « وقد سقط قبول الاختصاص الالزامي لحكمة العدل ولم يرد له أي ذكر بعد ذلك .

مستقبل الضفة وغزة والقدس

وافردت المادة الثانية فقرة خاصة للحديث عن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي هذا المجال بدت أكثر من غيرها بوادر التنازل عند السادات التي انتهت بابقائها تحت السيطرة الفعلية لإسرائيل .

فقد بدأ المشروع هنا بالحديث عن الغاء « الحكومة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة ٠٠٠ » والمقصود الغاء الإدارة العسكرية . وعن انتقال السلطة الى الجانب العربي على نحو سلمي ومنظم « وتحدث عن فترة انتقالية لا تتجاوز خمسة اعوام مبن تاريخ توقيع هذا الاطار » .

و' « يتولى الاردن خلالها الاشراف على الإدارة في الضفة الغربية وتتولى مصر الاشراف على الإدارة في قطاع غزة » .

واذن فان الرئيس السادات قد نسف بنفسه ، وحتى قبل ان يتفاوض مع بيغن وكارتسر في كامب ديفيد ، أسس ونصوص اهم القرارات والمواثيق العربية والدولية التي اعلن امام مجلس « الشعب المصري » انه ذهب وهو ملتزم بها تمام الالتزام .

والكي لا يظل أي التباس حول مستقبل الضفة والمقطاع بعد الفترة الانتقالية تنص الفقرة على ما يلي :

« قبل انتهاء الفترة الانتقالية بسنة اشهر يمارس الشعب الفلسطيني حقه الاساسي في تقرير مصيره . ويمكن من اقامة كيانه الوطني ، وسوف توصي مصر والاردن بحكم مسؤوليتهما في غزة والضفة الغربية بأن يكون هذا الكيان مرتبطاً بالاردن » .

ومرة اخرى : ليس هناك أي التباس فالمشروع يضرب عرض الحائط بفظاظة لا حد لها بقرارات قمتي الجزائر والرباط العربيتين ، اللتين نصتا على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني - والتي اكدت مسؤوليتها عن صياغة مستقبل شعبها على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويضرب عرض الحائط وبالفظاظة ذاتها ، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين ، الرقم ٣٢٣٦ ، وهو القرار الذي اكد الحقوق الثابتة لشعب فلسطين وعددها وفق نص القرار على النحو التالي :

« أ - حق ممارسة تقرير المصير دون أي تدخل خارجي » .

« ب - حق الاستقلال الوطني والسيادة » .

« ج - حق الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم وممتلكاتهم منذ عام ١٩٤٧ بالعودة اليها وتدعو الى عودتهم في اقرب وقت ممكن » .

لقد اكد هذا القرار ، على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي « المثلة للشعب الفلسطيني » ، واكد حق الشعب الفلسطيني « باستعادة حقوقه بجميع الوسائل الممكنة بموجب